

أول صور جوية لدولة الإمارات بعد الاتحاد تتوسط كنوز «الشارقة الدولي للكتاب 2023»





الشارقة - وام

يضم معرض الشارقة الدولي للكتاب 2023 ركنا للمقتنيات الثمينة وتستقر مجموعة من الصور الجوية باللونين الأبيض والأسود داخل إحدى المقصورات الزجاجية تثير فضول الزائر ويصل سعرها إلى 125 ألف يورو. الجناح الذي تتشاركه 3 مؤسسات متخصصة في مجال المخطوطات هي «اقتناء الإماراتية» و«إن ليبروس النمساوية» و«فورم الهولندية» تعرض صوراً تمثل أقدم خريطة للاتحاد بعد تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة وهي المجموعة الوحيدة الباقية من المسح الجوي الأصلي للدولة إذ تعود إلى الفترة بين عامي 1975 و1977 م.

ووفقاً لمسؤولي الجناح فإن الصور تمثل تصويراً جويّاً عمودياً لدولة الإمارات العربية المتحدة بحيث دُون على كل صورة تاريخ تصويرها.. مشيرين إلى أن تلك الصور غير مسجلة وغير منشورة لذلك تمثل ندرتها السبب الرئيس وراء سعرها.

ولفت مسؤولو الجناح إلى أن تلك الصور تعد الأصلية للمسح الجوي الأكثر تفصيلاً لدولة الإمارات حتى الآن حيث التقطت خلال السنوات الخمس الأولى لتأسيس الاتحاد، مؤكداً أن تلك الصور ذات أهمية قصوى ليس فقط كدراسة طبوغرافية مبكرة ولكن أيضاً كوثيقة تأسيسية للاتحاد.

وأكد مسؤولو الجناح أن هذا الركن بات محط اهتمام العرب والخليجيين في الآونة الأخيرة لما يتضمنه من مقتنيات ذات أهمية قصوى لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تمثل المخطوطات والصور الخاصة بالمنطقة أو التي تتحدث عنها إرثاً حضارياً وتاريخياً مهماً يستهوي عشاق جمع المخطوطات النادرة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024